تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة آل عمران - الآيات : 15 - 17

منقول من كتاب ( أيسر التفاسير )

قل أؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد (15) الذين يقولون ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار (16) الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالأسحار (17)

( آل عمران : 15 - 17 )

شرح الكلمات:

{أؤنبئكم} : أخبركم بنبأ عظيم لأن النبأ لا يكون إلا بالأمر العظيم.

{بخير من ذلكم} : أي: المذكور في الآية السابقة من النساء والبنين. إلخ.

{اتقوا} : خافوا ربهم فتركوا الشرك به ومعصيته ومعصية رسوله.

{من تحتها الأنهار} : من خلال قصورها وأشجارها أنهار2 الماء، وأنهار اللبن وأنهار العسل وأنهار الخمر.

{خالدين فيها} : مقيمين فيها إقامة لا يرحلون بعدها أبدا.

وأزواج مطهرة: زوجات: هي الحور العين نقيات من دم الحيض والبوم وكل أذى وقذر.

الصابرين: على الطاعات لا يفارقونها وعلى المكروه لا يتسخطون، وعن المعاصي لا يقارفونها.

والصادقين: في إيمانهم وأقوالهم وأعمالهم.

والقانتين: العابدين المحسنين الداعين الضارعين.

والمنفقين: المؤدين للزكاة المتصدقين بفضول أموالهم.

والمستغفرين بالأسحار: السائلين ربهم المغفرة في آخر الليل وقت السحور.